

نور على الدرب 003 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثلاثمائة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:20](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - [00:00:40](#)

الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من عفيف وباعثها المستمع ميم ميم يسأل ويقول هل اكل لحم الخيل حلال ام حرام؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:01:00](#)

لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد في الصحيح من قوله العلماء جواز اكل لحم الخير وذلك لحديث اسمى بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنها وعن ابيها قالت انحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله - [00:01:20](#)

عليه وسلم فاكلناه. وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الحمر الالهية واذن في لحوم الخيل. فدل هذا على اباحة لحوم الخيل وانها من الطيبات والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. انا اسكن في عفير. واذا اردت - [00:01:40](#)

الامر ركع او الحج من اين يكون او حرامي جزاكم الله خيرا. يكون احرامك اذا اردت العمرة او الحج من السيل الكبير ميقاتها المجد او من اه او من اه او من اه ميقات اهل العراق ذات عرق ذات عرق ميقات اهل العراق هذا اذا جئت - [00:02:00](#)

من طريقة اهل نجد. اما ان جئت من طريق اخر كما لو جئت من طريق المدينة فانك تحرم الميقات اهل المدينة. وان جئت من من جهة الشام فانك تحرم من ميقات اهل الشام وهو الجحة. وان جئت من طريق اليمن تحرم من ميقات اهل اليمن وهو يللمم بقوله صلى الله - [00:02:20](#)

عليه وسلم لما حدد هذه المواقيت لاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يللمم ولاهل الشام والمغرب الجحفة ولاهل المدينة ذو الحليفة وهو المسمى بابيار علي ولاهل العراق ذات عرق لما حدد هذه المواقيت لتلك الجهات قال عليه الصلاة والسلام هن له - [00:02:40](#)

يعني لتلك الجهات ولمن اتى عليهن من غير اهلن ممن يريد الحج او العمرة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اديت ولله الحمد ولكن بدأت طوافي من احد اركان الكعبة وليس من الركن الذي يوجد فيه الحجر الاسود. افتوني عما فعلت - [00:03:00](#)

جزاكم الله خيرا. اذا كنت بنيت على هذا الشوق الذي بذلته من غير الحجر الاسود يعني بدأته من الركن الذي بعد الحجر الاسود الركن العراقي او الشامي وبنيت على هذا الشوط فان طوافك ناقص وغير صحيح. اما ان كنت بدأت من الركن آآ اليماني آآ - [00:03:20](#)

مررت بالحجر الاسود فان هذا الشوط يكون صحيحا والبناء عليه يكون صحيحا الى سبعة اشواط لانك ما اردت بالحجر غاية ما يكون انك مذاك من الركن اليماني غلطا وهذه زيادة لا تضر والحمد لله. اما ان كانت بداعتك من الركن الذي بعد الحجر الاسود -

[00:03:40](#)

الركن العراقي او الركن الشامي فان هذا الشوط ناقص وغير صحيح ولا يجوز البناء عليه بل لا بد من سبعة اشواط غيره اذا كنت انهيت عمرتك وانت لم تكمل سبعة اشواط بالطواف فان عمرتك غير صحيحة فيلزمك اعادة ملابس الاحرام والرجوع الى ما -

[00:04:00](#)

والا تيان بمناسك العمرة من طواف وسعي وحلق او تقصير. وان كان حصل منك اجتماع لزوجتك فسدت عمرتك يجب عليك المضي فيها كما ذكرنا بان تذهب الى مكة وتأتي بها ثم ترجع الى الميقات الذي احرمت الذي احرمت منه العمرة - [00:04:20](#)

فاسدها الاولى وتحرم منه بعمرة جديدة قضى للعمرة الفاسدة وتكمل مناسك العمرة قضاء للفاسدة عمرة فانية وتذبح شاة في مكة توزعها على فقراء الحرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اعملوا مع شخص وكل المصروفات علي ويحضر الي بعض -

[00:04:40](#)

اشخاص ساقدم لهم بعض المأكولات وبعض المشروبات. واحيانا يكون شاهدا على ما افعل. هل علي من حرج فيما فعلت؟ ولا بما انني اخبره جزاكم الله خيرا. نعم. يقول اعمل مع شخص وكل المصروفات علي ويحضر الي بعض الاشخاص واقدم لهم بعض

[00:05:00](#) - المطعومات

بعض المشروبات هل علي من حرج ولا سيما انني اخبره واحيانا افعل هذا بحضرته؟ جزاكم الله خيرا. اذا كنت تقدم هذا من فلا بأس اما ان كنت تقدمه من مال غيرك فلا بد من اذنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل هذا امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. نعم -

[00:05:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كيف يزكى الراتب. الراتب وغيره اذا بلغ النصاب وحال عليه الحول وجبت فيه الزكاة. اذا كانت النقود التي عندك من الراتب او من غيره بلغت النصاب فاكثر وحال عليها الحول فانها تجب فيها الزكاة ولكن - [00:05:40](#)

هناك مشكلة عند الموظفين وهي انهم كل شهر قد يوفرون شيئا من رواتبهم ولا يدرون ما تم عليه الحول وما فلم يتم. فهؤلاء ينبغي ان يحددوا شهرا من السنة فرمضان مثلا فيخرج فيه زكاة ما اجتمع لديهم من التوفيرات او - [00:06:00](#)

لكان لهم رصيد ان يزكوا هذا الرصيد ما تم حوله فانها خرجت زكاته في وقتها وما لم يتم حوله فان زكاته تكون من اجل التسهيل على الناس لان الاعتبار حول كل مبلغ على حدة يشق عليهم. فاذا عملوا هذا العمل حددوا شهرا من السنة - [00:06:20](#)

يخرجون زكاة ما اجتمع لديهم من التوفيق كفى هذا والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة المستمعين بعث يسأل يقول هل ورد لفظ ان الله عز وجل فوق السماء في السنة او في كلام السلف؟ علما باننا نعلم انه ورد بلفظ فوق - [00:06:40](#)

السابعة وفوق العرش وفي السماء وغيرها من الالفاظ التي تدل على انه على السماء. هل يجوز قول ذلك فوق جزاكم الله خيرا. نعم وردت ادلة كثيرة من القرآن والسنة تدل على ان الله فوق السماوات فوق مخلوقاته. قال تعالى وهو القائل - [00:07:00](#)

فوق عباده. قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم. ويفعلون ما يؤمرون. قال سبحانه وتعالى امنتم من في السماء ان سيف بكم الارض فالهية ام امنتم من في السماء ان يوصل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:20](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ وقال للجارية اين الله؟ قالت في السماء ومعنى في السماء ان اريد بالسماء السماوات المبنية ان قوله في السماء يعني فوق السماء او على السماء. وان اريد العلو وان يريد بالسماء العلو فان في - [00:07:40](#)

كونوا على بابها ان الله جل وعلا في السماء يعني في العلو. واخبر سبحانه وتعالى انه استوى على العرش في آيات كثيرة في سبعة مواضع من كتابه استوى على العرش والعرش هو اعلى المخلوقات. والله جل وعلا فوق العرش وهو يعلم احوال عباده - [00:08:00](#)

لا يخفى عليه منهم خافية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. فسروا لنا قوله تعالى وان منكم الا واردها وجزاكم الله خيرا. هذا وعد من الله سبحانه وتعالى ان كل الخلق يريدون جهنم. وقد قال اهل العلم ان معنى ذلك والله - [00:08:20](#)

واعلم المرور على الصراط وهو جسر ينصب على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف واحر من الجمر يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كالبرق الخاطف. ومنهم من يمر كالريح. ومنهم من يمر كالفرس الجواد. ومنهم من - [00:08:40](#)

ركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف فيلقى في جهنم هذا هو الوعد

الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في هذه الآية وهو المرور على الصراط يمر عليه المؤمنون والكفار - [00:09:00](#)

ويمر عليها المؤمنون والمنافقون. ويمر عليه الاتقياء والعصاة ولا ينجيهم الا اعمالهم. قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا ونذرنا الظالمين فيها جزيا. نسأل الله العافية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. نسأل عن الانبياء والحال ما ذكر - [00:09:20](#)

جزاكم الله خيرا يا شيخ صالح. ورد ان الانبياء يكونون واقفين على جنبتي الصراط يدعون ربهم ويقولون اللهم سلم سلم. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا هذا الورود يشمل. الله اعلم. وورد انهم يدعون الله ويقولون اللهم سلم سلم. ويكونون على - [00:09:40](#)

نبتي الصراط. نعم. لقد سمعنا من احد طلاب العلم يقول ان الاستواء على العرش صفة ثانية. ثم قال وانه صفة ذاتية باعتبار انه صار ملازما للذات الالهية. فهل قوله الثاني صحيح؟ قوله الثاني فيه نظر. الله المستعان. الاستواء - [00:10:00](#)

صفات فعلية ولذلك رتبته الله بعد خلق السماوات والارض. خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. واما فانه صفة فعلية صفة ذاتية اما العلو فانه صفة ذاتية لا ينفك عن الله سبحانه وتعالى. اما الاستواء فانه صفة - [00:10:20](#)

الفعلية يفعلها اذا شاء سبحانه وتعالى وليس صفة ذاتية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قال صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. هل يعني هذا ان الاضافة الى ما ذكر اضافة - [00:10:40](#)

جزاكم الله خيرا. نعم. اضافة ترشيف او اضافة اه صفة الى موصوفاها. الله اعلم. المهم ان هذا الظل يكون فيه اهل التقوى والناس في الحرب والمحشر وفي الظليق والظنك واما هؤلاء فانهم يكونون في ظل وفي برد وفي آآ - [00:11:00](#)

راحة نسأل الله من فضله. يا الله. وكون الظل صفة اه من صفات الله او خلق من خلق الله اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز ان نمثل بما يمثل به بعض النحويين في القلب نحو بعض النحويين في القسم من قولهم في ذمتي لافعلن كذا وفي يميني - [00:11:20](#)

فعلنا كذا؟ لا يجوز هذا التعبير لانه يشبه اليمين لانه يشبه اليمين وهو التزام فاذا اراد احدهم ان يلتزم ان يقول لك علي ان افعل كذا وكذا او والله لافعلن او لا افعل كذا وكذا ويتجنب هذا اللفظ انه موهم - [00:11:40](#)

للحلف وبعض العوام لا يفرقون بين حروف القسم وغيرها نعم نعم جزاكم الله خيرا قال صلى الله عليه وسلم من حلف باللوات والعزى فليقل لا اله الا الله. الحليم هل الامر بالوجوب؟ وهل يشرع لكل من حلف بغير الله كالامانة - [00:12:00](#)

والشرف ان يقول لا اله الا الله. نعم. يشرع لكل من حلف بغير الله ان يستغفر الله ويتوب اليه ويقول لا اله الا الله. لان الحلف بغير الله شرك ولا اله الا الله تطهره من هذا الشرك لانها توحيد والتوحيد يمحو الشرك والحمد لله نعم جزاكم الله خيرا - [00:12:20](#)

واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احدى المجتمعات تقول المرسله هي محمد. تسأل وتقول انا فتاة في الثانية والعشرين من عمري وقد كنت فيما مضى غافلة عن عبادة ربي عز وجل. والان انا والله الحمد قد صحوت من غفلتي وراغبة في التقرب - [00:12:40](#)

والله بالعبادة وعمل الصالحات وترك جميع المعاصي. ولكنني اواجه الصعوبة من نفسي الامارة بالسوء. وكذلك اعاني من وسوسة الشاي ومشاعري متضاربة فمرة اتبع الشيطان واعمال المعاصي ثم اندم واحزن وارجع الى عدائي واجباتي الدينية. لذا ارجو من - [00:13:00](#)

فضيلتكم نصحي وارشائي وارشادي الى طريقة تمكيني من طرد وسوسة الشيطان والتغلب على نفسي الامارة بالسوء الله خيرا. الحمد لله الذي وفقك للتوبة ولزوم الطاعة والابتعاد عن المعاصي. واما ما يعرض لك من وسوسة - [00:13:20](#)

الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء فعليك بجهد جهادها هذه الاعداء بجهد نفسك وجهاد الشيطان وجهاد الوسواس والمغريات بالتزام الطاعة والاستمرار على التوبة واذا حصل منك خطيئة فعليك بالمبادرة بالتوبة فان الله يقبل التوبة من عباده ويعفو عن السيئات فعليك اولا بالمجاهدة والصبر على طاعة الله وعن محارم الله وحبس النفس - [00:13:40](#)

عن المعاصي فاذا قدر انك وقعت في الخطيئة هذا باب التوبة مفتوح ولله الحمد. فعليك بالمبادرة بالتوبة الصحيحة والاستغفار والله جل وعلا غفور رحيم. ولا تقنطي من رحمة الله او الشيطان يقول لك لا توبة لك لانك رجعت - [00:14:10](#)

الى المعصية ووقعت في الخطيئة مرة ثانية يقول لك الشيطان هذا ويقنطك من رحمة الله فعليك بدحره والاستعاذة منه دار التوبة كل ما تكررت المعاصي بل ان الانسان يكرر التوبة دائما وابدأ من التقصير لانه لا يسلم الانسان من تقصير في حق الله جل وعلا -

00:14:30

ولو لم تقع منه سيئات ظاهرة تقصيره في حق الله في حد ذاته تاج الى استغفار. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر لهما فتقدم من ذنبي وما تأخر كان يكثر من التوبة والاستغفار ويقول صلى الله عليه وسلم اني لاتوب الى الله في اليوم - 00:14:50

سبعين مرة فيكرر الانسان الاستغفار ويكرر التوبة والله جل وعلا يتوب عن التقصير ويتوب عن السيئات والخطايا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول عن نفسها انا فتاة ولم اتزوج بعد وليس لي عمل. ويقوم بالانفاق علي - 00:15:10

واخواني وارغب في التقرب الى الله بالصدقة فهل تجب علي الزكاة؟ وهل يجوز لي اخذ النقود سواء بعلم والدي او لا يعلم او بعلم والدتي وهي لا تعلم والتصدق بها. جزاكم الله خيرا. الزكاة لا تجب الا على من عنده مال يبلغ النصاب وحال عليه - 00:15:30 حول وهذا المال من الانواع التي تجب فيها الزكاة. الزكاة لها شروط واما الصدقة التطوع فان كان بمقدورك شئ من المال تتصدقين به فحسن. واما اذا لم يكن عندك شئ فلا تأخذي من مال والدك او مال والدتك الا باذنها. فان اذنا - 00:15:50

لا بأس وان لم يأذنوا فلا تأخذي وتتصدقين لان هذا مال مأخوذ بغير رضا صاحبه واذنه فلا يقبل او ليس الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول ايضا اشعر بالندم - 00:16:10

والخوف على سنوات عمري التي مرت دون ان اصلي ودون ان اصوم. ماذا افعل؟ حتى اكفر عن تلك السنوات التي لم اصلي فيها ولا وهل يغفر الله ذنوبي ويقبل توبتي وعبادتي واعمالتي من ذكر وصلاة علما بانني كنت - 00:16:30

عاصية لله تعالى. نعم هذه علامة خير الندم على ما حصل من المعاصي والتقصير هذا علامة خير وهو من شروط التوبة لان من شروط من صحة التوبة الندم على ما فات ولكن اعلمي ان الله جل وعلا يغفر الذنوب جميعا. وانه يغفر للتائبين ويقبل - 00:16:50 توبتهم. قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. ويعلم ما تفعلون. قال سبحانه والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يغفلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. من يفعل ذلك يلقي اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه -

00:17:10

وانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما من تاب وامن وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا. وقال سبحانه وتعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد - 00:17:30

سلف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول التوبة تجب ما قبلها فابشري واملي خيرا فان الله سبحانه وتعالى غفور رحيم يغفر لمن تاب واناب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز لي اهداء ثواب الذكر من تهليل وتكبير - 00:17:50

وتسييح الى احد اقاربه جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك لان هذا من الدعاء والدعاء للمسلمين الاحياء والاموات مشروع. نعم. ما هو افضل وقت لقيام الليل بتوقيت المملكة؟ وكما عدد ركعات القيام؟ وما هو الوتر؟ وكما عدد ركعات صلاة الضحى - 00:18:10

جزاكم الله خيرا. وقف قيام الليل كل الليل وقت للقيام. نعم. من حين تغرب الشمس الى ان يطلع الفجر. كله آكله الصلاة فيه تعتبر من قيام الليل ولكن الافضل لمن يثق من قيامه ان يؤخر قيامه الى اخر الليل حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:18:30 هذا هو الافضل لانه وقت النزول الالهي ينزل ربنا جل وعلا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من سائل فاعطيه هل هل من داع فاستجب له؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ فتحري هذا الوقت افضل ومن لا يثق بقيامه فانه يصلي ما تيسر له قبل -

00:18:50

ان ينام ويختتم ذلك بالوتر والوتر هو ان يصلي ركعتين الشفع ثم يوتر بواحدة هذا هو الوتر اقله ها هو ادنى الكمال ثلاث واعلى الكمال احدى عشرة ركعة هذا هو الوتر ويختتم الانسان به صلاة الليل لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:19:10

اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. قال عليه الصلاة والسلام ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن. واما صلاة الضحى قال له هاكعتان واكثرها ثمان ركعات لان النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامى من الناس صدقة الى قوله - 00:19:30

الله عليه وسلم وينجز عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى. ولما فتح مكة المشرفة صلى في بيت ام هاني ثمانية ركعات آآ سبحة
الضحى دل على انها قل صلاة الضحى ركعتان واكثرها ثمان ركعات كل ركعتين بتسليم مثنى مثنى - [00:19:50](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول الف عين سليمان يسأل ويقول اذا شرعت في الصلاة تأخذ مني الوسوس كثيرا
وتأتيني الهموم باستمرار. كيف اتجنب هذا واصلي خاشعا لله تعالى؟ جزاكم الله خيرا - [00:20:10](#)

الاستعاذة بالله من الشيطان في بداية صلاة بعد الاستفتاح اذا استعاذ الانسان لربه فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همده
ونفخه ونفسه بحضور قلب فان الله يعيذه من الشيطان. وكذلك احضار القلب احضار عظمة الرب سبحانه وتعالى الذي انت واقف بين
يديه - [00:20:30](#)

لتدبر هذا وانك واقف بين يدي ربك وانك تناجي ربك عز وجل فحينئذ يحضرك الخشوع والاجلال لله وتعالى. ثالثا تدبر القرآن الذي
تقرأه في الصلاة او تسمعه من الامام تدبره فان تدبر القرآن يجلب الخشوع - [00:20:50](#)

الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة
المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان
الفوزان. عضو اللجنة - [00:21:10](#)

للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كمال العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب
برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى - [00:21:30](#)